

## تقرير إخباري

## «الانتخابات السورية» تكشف عيوب ومخاطر أزمة اللاجئين في لبنان

بيروت: شارك السوريون في الخارج في أول انتخابات رئاسية تقديرية وصوتوا في سفارات بلادهم في عدة بلدان عربية وأوروبية، ولكن لم يحصل في كل هذه البلدان ما حصل في لبنان.

«المشهد الانتخابي» جاء صادماً بحجمه وطبيعته، بحيث بدأ أقرب إلى تظاهرات سياسية داعمة للنظام ورئيسه منه إلى عملية انتخاب واقتراع.

وترك هذا الأمر علامات استفهام واستياء كبيرة لدى اللبنانيين الذين:

- تعطلت مصالحهم وأعمالهم واضطروا إلى البقاء لساعات محتجزين في سياراتهم.
- فوجئوا بـ «فوضى غير منظمة» وعدم قدرة السلطات على ضبط الوضع وتنظيمه في منطقة اليرزة الواقعة في قلب «منطقة الدولة والشرعية اللبنانية» بين قصر بعدما ووزارة الدفاع.

● سالوا عن وزارة الداخلية التي بدت عاجزة عن فعل أي شيء حتى في مجال تنظيم السير وتطبيق قرار سابق اتخذ بعدم إقامة تظاهرات سياسية.

وسأهم أن تُمنى وزارة الداخلية بأول انتكاسة بعدما أثبتت نجاحاً في أدائها وممارستها.

● شعروا بالحزن والأسى وهم يرقبون انتخابات رئاسية

سورية تجري على أراضيهم في وقت الانتخابات الرئاسية اللبنانية معطلة والقصر الرئاسي فارغ، أي تكن طبيعة الانتخابات السورية وأي تكن العوامل المعطلة للانتخابات اللبنانية.

● اكتشفوا، وهذا هو الأهم، ولمسا بالدليل الحسي حجم وخطورة أزمة النازحين السوريين في لبنان، هذه الأزمة الكامنة التي تكبر وتتفاقم بصمت وتتحول إلى «قنبلة موقوتة» يمكن أن تنفجر في أي وقت وبأي شكل.

فما كان على مر الأشهر والسنوات الماضية هاجسا ومصدر قلق صار كابوسا ومصدر خطر فعلي إذا طال أمد الأزمة السورية أكثر وكانت الانتخابات الرئاسية مادة لتغذية الصراع وتسعيده، وإذا ظل التعاطي اللبناني الرسمي دون مستوى هذا الملف وما يتطلبه من «ضوابط وقيد».

وبعيدا عما تعكسه هذه التظاهرة الشعبية المؤيدة للرئيس بشار الأسد من دلالات ومعان منها الانقسام العميق الحاصل في الجالية السورية في لبنان بين مؤيدي النظام شاركوا في الانتخابات وأتوا من مناطق شيعية، ومعارضين أجموا عن المشاركة مقيمين في مناطق سنية، ومنها أيضا أن حجم المؤيدين للأسد في لبنان هو الأعلى بين دول المنطقة، فإن ما جرى أمس «فضح وكشف»

أو الأردن أو العراق.

- الدخول إلى لبنان يحتاج أوراقا ثبوتية واضحة، وعلى جميع العمال السوريين إبراز إجازات العمل الخاصة بهم، وإقامة مركز لوزارة الشؤون لدراسة الحالات المحولة من الأمن العام.

- إحصاء دقيق لأعداد المواطنين السوريين الموجودين داخل النسيج اللبناني أينما كانوا يقيمون.
- منع قيام أي مخيمات جديدة من دون موافقة مكتوبة من الحكومة، بل العمل على إيقاف أي محاولة وإزالة أي مخالفة بالقوة، وبالتالي لا موافقة على أي مخيمات إن لم تكن على الحدود.

- تفادي توزيع مبالغ نقدية وقسائم، لأنه بغياب الرقابة الكافية هناك احتمال كبير أن يلجأ النازحون إلى شراء مواد البناء لإنشاء مراكز دائمة لهم ما يزيد من خطورة الوضع.

- البحث عن إقامة مناطق إيواء آمنة داخل سورية وتقوم الأمم المتحدة بالاهتمام بالنزوح الداخلي بدلا من النزوح الخارجي.

- التحضير لحملة عربية ودولية لإنشاء مناطق استقبال في المناطق الحدودية بين المصنع وجديدة يابوس كما بين العبودية والديوبسية.

واقع أزمة النزوح السوري بأبعادها السياسية والأمنية والاقتصادية، وأعاد تظهير واقع الانقسام اللبناني حيال هذا الملف الدقيق والحساس ومداه بمادة جديدة للسجال والتوتر، وحيث دعت قوى 14 آذار إلى إعادة نظر وإبعاد السوريين الذين لا تنطبق عليهم مواصفات وشروط النزوح ولا مشكلة لهم مع النظام وفي الذهاب إلى سورية والعودة منها، فيما عمدت قوى 8 آذار إلى تحجيم ما جرى والتخفيف من وطأته وأهميته وإدراجه في خانة حق السوريين المقيمين في ممارسة حقهم وواجبهم في الاقتراع، والقول من خلال ذلك إنهم يريدون عودتهم وعودة الدولة إلى سورية وهذا لا يتحقق إلا مع الرئيس بشار الأسد واستمراره رئيسا.

ما اكتشفه اللبنانيون على أرض الواقع كان المسؤولون بدأوا يتنهبون إليه ويحذرون منه في الآونة الأخيرة. وأخر جلسات الحكومة في عهد الرئيس سليمان أسفرت عن تشكيل خلية حكومية لمتابعة مختلف أوجه أزمة النازحين وفي إطار خطة جرى التوافق على خطوطها العريضة من بنودها:

- ربط قبول النزوح بوتيرة المعارك في المناطق المحاذية للبنان مع استثناء الحالات الإنسانية والجرحي، وعدم قبول حالات نزوح السوريين من المناطق المجاورة لتركيا

## الفاتيكان يدعو واشنطن وموسكو للتخلي بـ «الشجاعة لتحرك مشترك» لإنقاذ سورية

أثناء زيارته إلى الأردن إلى «جميع الأطراف للتخلي عن محاولة حل المشكلات عن طريق استخدام السلاح والعودة إلى المفاوضات»، قال الكاردينال إنه لا يمكن تسليح مقاتلين وتدريبهم مع الزعم بالسعي إلى السلام.

وأضاف «بحسب المعطيات التي بحوزتنا هناك اليوم أكثر من تسعة ملايين شخص بحاجة لمساعدة إنسانية، و60٪ من المستشفيات مدمرة أو لم تعد صالحة للاستخدام، وأكثر من مليوني لاجئ، وأكثر من ستة ملايين نازح في الداخل».

وعندما سئل عن مصير الأب اليسوعي الإيطالي بولولو الذي حُف في سورية في يوليو 2013 وتنتشر أخبار متناقضة بشأنه أشارت بعضها إلى مقتله غير المؤكد، أجاب الكاردينال سواره بأنه لا يملك أي معلومات رسمية في هذا الصدد.

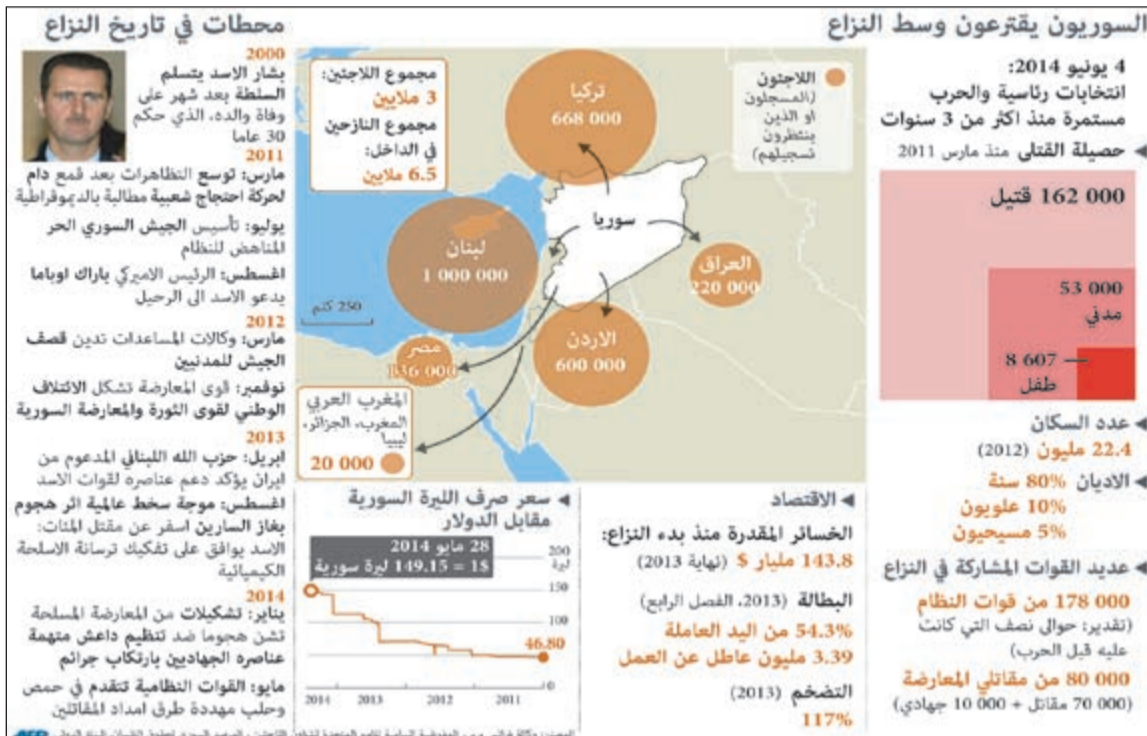
الفاتيكان - أ.ف.ب: دعا الفاتيكان الذي ينظم اليوم اجتماعا لتنسيق كل المساعدات التي تقدمها الكنيسة، الولايات المتحدة وروسيا ودول الشرق الأوسط إلى التخلي «بالشجاعة للقيام بتحرك مشترك» من أجل إنقاذ سورية.

وقال الكاردينال الغيني روبرت ساره الذي يدير لجنة تنسيق أعمال الكنيسة في الفاتيكان بتأثر «بجيب النهوض من حالة الخمود، مستغفريا «أن يلقي سقوط صاروخ على موقع ميليشيات ضد إعلاميا» أكبر مما يلقاه شعب يموت «جوعا وبؤسا».

وتابع «أن جنيف-2 لا يمكن أن يعني فشل استراتيجية السلام، يجب التخلي بشجاعة مشتركة خصوصا من قبل قوى عظمى مثل الولايات المتحدة وروسيا وجميع دول الشرق الأوسط المعنية».

وفي صدى دعوة البابا فرنسيس السبت

## المعارضة السورية مكبلة الأيدي إزاء الانتخابات الرئاسية



بيروت - أ.ف.ب: تتابع المعارضة السورية وحلفاؤها في العالم الانتخابات الرئاسية بغضب، لكن مع عجز كامل عن منع بقاء الرئيس بشار الأسد في منصبه، وهو المطلب الذي قامت من أجله «الثورة» قبل ثلاث سنوات.

وإذا كان النظام يريد عبر هذه الانتخابات التي سستقتصر على الأراضي التي يسيطر عليها، أن يوجه رسالة إلى العالم مفادها أنه وافق من الانتصار في الحرب التي تضرب بلاده منذ ثلاث سنوات، فلا شك أن ما ستؤول إليه هذه الانتخابات أيضا يبعد تلقائيا إمكان التوصل إلى حل سياسي لازمة في المدى المنظور.

ويقول ناثر، ناشط من مدينة حمص في وسط سورية، لوكالة «فرانس برس» «قبل سنتين فقط، كنا نظن أن النظام لن يصمد حتى تنظم الانتخابات في 2014، لا أصدق أن هذا سيحصل».

ويضيف الناشط الذي انتقل منذ فترة إلى خارج سورية، عبر الإنترنت «عندما بدأت الثورة، كنا أقوى، وكان الحراك سلميا وكثيفا، كنا نعلق آمالا كبيرة على سقوط النظام».

ويرى أن الانتخابات المقررة الثلاثاء المقبل «مؤشر جديد على أن الثورة السورية تحولت إلى حرب بالوكالة يدفع فيها السوريون الثمن الأعلى».

ويرى سليم حجازي، قائد عسكري في المعارضة المسلحة في ريف دمشق، أن أسباب تمكن النظام من إجراء الانتخابات تعود إلى الانقسامات داخل المعارضة وغياب القيادة وعجز المجتمع الدولي عن الإبقاء بوجوده. ويقول «الاجتماع الدولي ليس مثملا... الحقيقة أنه لا يريد المساعدة فعلا».

مرددا ما يقوله الجزء الأكبر من الناشطين والمعارضين الذين ينتقدون أداء «مجموعة أصدقاء سورية» التي لا توازي

مساعدها المتواضعة الدعم اللامحدود المقدم إلى النظام من حلفائه، لإسعيما روسيا وإيران، بالإضافة إلى حزب الله اللبناني الذي يقاثل إلى جانبه.

وتحصل دمشق على دعم سياسي ثابت، بالإضافة إلى مساعدات ضخمة اقتصادية وعسكرية ومالية من روسيا وإيران، بينما يقتصر الدعم الغربي للمعارضة المسلحة على كمية محدودة من «المساعدات غير الفتاكة» والتجهيزات الطبية.

كما يشير حجازي إلى أن «انعدام التنظيم وتعدد الفصائل والسوالات داخل المعارضة أساء إلى الثورة». وحققت المعارضة في السننتين الأوليين من النزاع إنجازات كبيرة على الأرض، على الرغم من إمكاناتها المحدودة، وتمكنت من الاستيلاء على مساحات واسعة من سورية، لإسعيما في الشمال والشرق، لكنها لم تتمكن من الحسم في مواجهة نظام يملك الطائرات الحربية والأسلحة الكيميائية.

وسأهم أن تُمنى وزارة الداخلية بأول انتكاسة بعدما أثبتت نجاحاً في أدائها وممارستها.

● شعروا بالحزن والأسى وهم يرقبون انتخابات رئاسية

سورية تجري على أراضيهم في وقت الانتخابات الرئاسية اللبنانية معطلة والقصر الرئاسي فارغ، أي تكن طبيعة الانتخابات السورية وأي تكن العوامل المعطلة للانتخابات اللبنانية.

● اكتشفوا، وهذا هو الأهم، ولمسا بالدليل الحسي حجم وخطورة أزمة النازحين السوريين في لبنان، هذه الأزمة الكامنة التي تكبر وتتفاقم بصمت وتتحول إلى «قنبلة موقوتة» يمكن أن تنفجر في أي وقت وبأي شكل.

فما كان على مر الأشهر والسنوات الماضية هاجسا ومصدر قلق صار كابوسا ومصدر خطر فعلي إذا طال أمد الأزمة السورية أكثر وكانت الانتخابات الرئاسية مادة لتغذية الصراع وتسعيده، وإذا ظل التعاطي اللبناني الرسمي دون مستوى هذا الملف وما يتطلبه من «ضوابط وقيد».

وبعيدا عما تعكسه هذه التظاهرة الشعبية المؤيدة للرئيس بشار الأسد من دلالات ومعان منها الانقسام العميق الحاصل في الجالية السورية في لبنان بين مؤيدي النظام شاركوا في الانتخابات وأتوا من مناطق شيعية، ومعارضين أجموا عن المشاركة مقيمين في مناطق سنية، ومنها أيضا أن حجم المؤيدين للأسد في لبنان هو الأعلى بين دول المنطقة، فإن ما جرى أمس «فضح وكشف»

## الإبراهيمي: آفاق تجاوز الأزمة السورية ليست مشجعة حاليا

مشجعة.. وبخصوص مؤتمر حركة عدم الانحياز الذي اختتم أعماله أمس بقصر الأمم بالعاصمة الجزائرية اعتبر الإبراهيمي أن «الحركة بحاجة إلى الدعم والتجديد للقيام بدور تاريخي». وأضاف أن القمة التي احتضنتها الجزائر سنة 1973 كانت منعطفا حاسما في مسار الحركة وتعد «أهم قمة» منذ تأسيسها في بلغراد عام 1961.

الجزائر - كونا: أبدى المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية المستقيل الأخضر الإبراهيمي تفاقؤا لا حذرا بخصوص حل الأزمة السورية في الظروف الراهنة. وقال الإبراهيمي الذي تنتهي مهامه في 31 مايو الجاري في تصريح للصحافيين على هامش أعمال المؤتمر الوزاري الـ 17 لدول حركة عدم الانحياز أن «الأمل مازال موجودا لتجاوز الأزمة، إلا أن الآفاق في الوقت الحاضر ليست

## الأمم المتحدة: لن يتم الوفاء بالموعد النهائي لتدمير الأسلحة الكيماوية السورية

ما يمكن وهو ما تعهدت به السلطات». وأضاف قائلا «لكن من الواضح الآن أن بعض الأنشطة المرتبطة بإزالة برنامج الأسلحة الكيماوية للمجمهورية العربية السورية سيستمر إلى ما بعد 30 يونيو 2014».

وعبر أيضا عن قلق من اتهامات بان غاز الكلور استخدم في قتال مؤخرا بسورية، وحث جميع أطراف الصراع على التعاون مع تحقيق أطلقتها منظمة حظر الأسلحة الكيماوية.

الأمم المتحدة: أكدت الأمم المتحدة ان تدمير الترسانة الكيماوية لسورية لن يكتمل بحلول الثلاثين من يونيو وهو الموعد النهائي الذي جرى تحديده في إطار اتفاق في 2013 أدى إلى تفادي ضربات جوية أميركية لحكومة الرئيس السوري بشار الأسد.

وفي رسالة إلى مجلس الأمن الدولي حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الحكومة السورية على الانتهاء من «عمليات الإزالة الباقية بأسرع

22272748 - 22272749

**مركز الميثاق المتحدة العقارية**  
Al-Mithaq United Real Estate Center

**للبيع أراضي على البحر**  
في مدينة صباح الأحمد البحرية

99966745 - 66670147  
road278com

**هل تعلم ما في داخل دكت الكيف المركزي؟**

الأترية والغبار  
الحشرات والقوارض  
الأسواخ والذفون  
العوالق ووبر السجاد  
الفطريات والعفن  
الملوثات الكيماوية

ما لا تستطيع رؤيته قد يقضي عليك ! لعناية مجاناً

نقوم بتنظيف وتعقيم دكت الكيف المركزي من الداخل والقضاء على جميع أنواع الفيروسات مع توثيق الخدمة على CD

**كلين رايت** 2481 4900 - 9919 7948

**خزانات الزامل**  
الرواد في تحسين الجودة العالمية

● نهتم بصحتكم  
مصنوعة من مادة البولي إيثيلين للحماية من أشعة الشمس والحرارة وتمنع تكون الفطريات والمطالب والبكتيريا.

● نهتم بالابتكار  
بمقننة القولية من أربع طبقات وأعلى المواصفات.

● نهتم بالتطوير  
نستحدث أساليب التقنية العالمية.

جميع منتجاتنا بلا استثناء تضمناها شركة الزامل بضمان حقيقي

حولي ت / ٦٥٨١١٧٤٧ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠

**خزان ريمة**  
اسأل عن الخدمات المجانية

خزانات مياه GRP مستقبل أنظمة تخزين المياه

الخزان 4 طبقات معزول مصنوع من البولي إيثيلين المنقى، مصنع أيضا قسطرة واحدة دون وصلات، أحجام مختلف من 100 إلى 5000 جالون، كثافة عشرون عاما.

٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣

لا اعلاناتكم في دليل  
**الانباء**  
22272748 ☎ 22272749

للبيع شاليه  
من شاليهات الزور  
أملك الدولية، صف أول  
مساحة 660 م<sup>2</sup>  
واجهة 15 م، إطلالة واسعة  
موقع مميز  
66802917

لا اعلاناتكم في دليل  
**الانباء**  
22272748 ☎ 22272749

لا اعلاناتكم في دليل  
**الانباء**  
22272748 ☎ 22272749

لا اعلاناتكم في دليل  
**الانباء**  
22272748 ☎ 22272749